

بعد سقوط الدولة السعودية الأولى، شرع آل سعود في تأسيس دولة جديدة. بدأت أولى محاولاتهم مع مشاري بن سعود سنة 1235 هـ، إلا أن محاولته فشلت بعد أشهر بتحريك محمد بن مشاري. تولى بعده تركي بن عبدالله قيادة الدولة وواجه صعوبات كبيرة في مواجهة حملات محمد علي وحلفائه من سكان نجد. تمكن تركي من تحقيق النصر سنة 1240 هـ، لتستمر الدولة السعودية الثانية تحت حكم آل سعود حتى العقد الأول من القرن الثالث عشر الهجري. شهدت هذه الفترة تفاوتاً في قوة الحكام، فبينما كان تركي بن عبدالله أقوى وأكثر استقلالية، كان خالد بن سعود تابعاً للسلطة المصرية ولم يحكم إلا لفترة قصيرة بعد انسحاب الجيش المصري من نجد.